[77] [8] [اتهام التشبيه] [وقول هشام بالتجسيم اللفظي] قلت: فإني لا أزال أسمع المعتزلة يدعون على أسلافنا (1): أنهم كانوا - كلهم - مشبهة. وأسمع المشبهة من العامة (2) يقولون مثل ذلك. وأرى جماعة من أصحاب الحديث من الامامية يطابقونهم على هذه الحكاية، ويقولون: إن نفي التشبيه إنما أخذناه من المعتزلة ! فأحب (3) أن تروي لي حديثا يبطل ذلك. فقال: هذه الدعوى كالاولى (4). ولم يكن في سلفنا رحمهم ا من يدين بالتشبيه من طريق

---

(1) في " ن، ضا، وتي ": أسلافكم. (2) في " ن " و " ضا " و " تي ": من العالم. (3) في " ن ": فأوجب. (4) في " مج ": كالاولة.